مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

مفتاح كنوز الكافية الشافية في علم العروض والقوافي

المؤلف

أحمد بن عبدالكريم بن عيسى (الترمانيني)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حمدا لمن ربط اسباب السعادة باوتاد الطريقة المحمدية • وصلاة وسلاما على الكامل من بين درر اصداف بحار الجبروتية • وعلى اله واصحابه ذوى القدر الوافي • الذين حازوا قصب السبق في مضمار القوافي • وبعد فيقول المرجي عفو الملك المتين • احمد ابن الشيخ عبد الكريم المنسوب الى ترمانين • لما من الله على بمطالعة متن الكافي ثم الخوزجيه في فني العروض والقافيه • واردت الانتقال لمنظومة المحقق الصبان لما اشتهر من انها تحيط بكليهما وافيه • وجدت شرح مولفها فيه طول واختصار • فاختصرت فاردت ابدالهما بما يسر ذوى الاستبصار • فشرعت في شرح لهما نافي • مستمدا من شرح مولفها درر المعاني • وسميته مفتاح كنوز الكافية الشافيه • في علمي العروض والقافيه • ولما كان امثال هذه المنظومة مما دل على علم واجب كفائي او على مندوب كمدح نحو النبي صلى الله تعالى عليه وسلم او على مباح كالتشبيب والتغزل بالمباح كالزوجة او بغير معين ليست محل ما كره سعيد بن المسيب والزهري بدايته بالبسملة اخذا من والشعراء يتبعهم الغاوون ومنع لان يمتلئ بطن احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا الحمله على غير ما ذكر مما حوى الاكاذيب او يجيء به غير مستحقه او تشبب به بذكر ديار المحرمات ط وافعال الخبايث او تغزل به في صفاة محرم بدليل ان من الشعر لحكمة واقراره عليه الصلاة والسلام عليه وامره به والثناء عليه ابتداء المولف منظومته بها وبالحمدلة والصلاة والسلام لانها من ذوات البال المطلوب بدايته بهن كما هو مختار النحوي وابن عباس وقصر ذلك على ما اذا ذوق لتدوينها فقال بسم الله الرحمن الرحيم الكلام عليها من غير امثال هذا الفن مما اتكن من موضوعه شهير وترك العطف من قوله لله الحمد بادب لاستقلال كل منهما بالطلب الملائم عدم الاتباع وخالف في وصل سلما على المصطفى والال من احرز السلا لانحطاط رتبة ما يتعلق بالمخلوق عما يتعلق بالخالق الملايم للتبعيه وبعد فعلم العروض الباحث عن صحيح اوزان الشعر الذي هو كلام مقفى موزون

خرج

خرج بعض السجع والاي والحديث قصدا خرج بعضهن الاخر لقصد المعنى ح والوزن اتفاقي فمن خبر علم صوكد تعلمه ليلا يكون مقلدا في ان القران والحديث ليسا شعرا فاذا علمت ذلك فبادر واسرع اليه بالتعليم واستمع فيه ما حلا من الكلام الموجز الغير المخل بالمراد **الاجزاء** التي توخذ موازين الشعر منها وما يدخلها اي الاجزاء من الزحافات جمع زحاف وهو تغيير مختص بثواني الاسباب واذا دخل جزء بيت لا يلزم ادخاله في بقية اجزاء البيت ولا في بيت اخر غالبا فلا يرد نحو قبض عروضة الطويل اللازم في غير التصريع ويدخل جميع اجزاء البيت والعلل جمع علة تغيير غير مختص بثواني الاسباب بل يكون في الاوتاد وفي جميع الاسباب خاص بالعروض والضرب ويدخلها ان كانت بنقص ويختص بالضرب ان كانت بزيادة ويلزم الاتيان به مع كل الابيات من القصيدة في مقابل عين الجزء المعل من بقية الابيات غالبا فلا يرد نحو التشعيث مع دخوله حشوا وعدم لزومه في بعض البحور على ما سياتي ثم لما كانت معرفة الاجزاء لا تتم الا بمعرفة اجزايها وكان الجزء مقدما على الكل تكلم على اجزاء الاجزاء اولا فقال اذا اردت معرفتها من سبب بطلق اصطلاحا على كل حرفين تركب مستقلين في كلمة ام غير مستقلين لكن قصد انقطاعها عما بقية حروفها حكما البرتب عليها احكام تركب اجزاء ه ميزان الجر جمع بحر المراد منه نوعا من الشعر تشبيها بمعنى البحر لغة لجامع الاتساع ثم صار حقيقة عرفيه في ذلك ثم قسم السبب الى خفيف وثقيل فقال فسبب ساكن حرف ثان منه خفف نطقا حتى سمي السبب الخفيف كلم والسبب الذي ثانيه صفته الضد للسكون وهو التحرك ثقلا على اللسان حتى سمي السبب الثقيل كلمه وضن وتد معطوف على من سبب الحال محل خبر اجزاء الجر وهو اصطلاحا كل لفظ ذي ثالث من الحروف فيلزمه كونه ثلاثة حروف محرك اولها ساكن واحدها فقط استقلالا او امر بعضا على ما تقدم في السبب ثم قسمه الى وتد مجموع وفروق فقال ان كان الحرف الثالث من الثلاثة مسكنا فقال له وتد مجموع لاجتماع محركيه اولا لخلا او كان حرف ثان من الثلاثة مسكنا فقال له وتد مفروق لافتراق محركيه بالساكن كنعم الجلد واقبح كلا من السببين والوتدين

والكلمات

محذوف اوبها ح

ويثل للجميع بلم ار على ظهر ولم يتكلم على الفاصلة الصغرى كجبلن والكبرى كسمكية
لعدم كونها جزئين اصليين لاجزاء الجوهر بل لفصلان فيها الدمع جاف
او علة ثم باين الاجزاء مقدما ما بدا منها بالوتد المفروق المجموع ثم ما يداءه
بالوتد المفروق لاصالتها مع قوة المجموع فقال فعولن تركب من وتد مجموع ه
فسبب خفيف مفاعيلن مركب من وتد مجموع فسببين خفيفين مفاعلتن تركب
من وتد مجموع فسبب ثقيل فسبب خفيف وفاع لاتن مبدوء بوتد ذي فرق اى
مفروق فسببين خفيفين فبرجع قوله يفرق لذا اى لاخير دون الاول لما علمت
وكل من هذه الاربعة تاصلا وحصل لاجزاء اخر تفرعت عنها بتقديم الاسباب
على اوتادها فاذا اردت معرفة هذه الفروع ففرع الاصل الاول فعولن فاعلن
حصل من تقديم لن على فعو ثم غير الى فاعلن بزنته مع كونه كلمة عربية دون ه
لن فعو والاصل الذى يلى فعولن وهو ثانى الاصول مفاعيلن تحصل تفرعين
لانه ان قدم عيلن على مفاع نقل الى مستفعلن لاستعماله دون عيلن مفا
وان قدم لن على مفاع مع بقائهما اخرا نقل الى فاعلاتن بجموع الوتد لاستعماله
دون لن مفاعى فقد تحصل هذا الاصل بفرعين لتعدد السبب اذ فروع الكلمة
بعدد اسبابها الخفيفة لتاليه اى مفاعيلن وهو الاصل الثالث الذى هو
مفاعلتن فرع واحد حاصل من تقديم علتن على مفا فينقل الى متفاعلن ه
لاستعماله دون علتن مفا لما لم يتعدد السبب الخفيف لم يتعدد الفرع للاصل
الرابع الذى هو اخر الاصول وهو فاع لاتن مفروق الوتد ففرعان بعدد
سببيه الخفيفين لانه ان قدم لاتن على فاع نقل الى فعولات لاستعماله
دون لاتن فاع وان قدم تن على فاع لاتنقل الى مستفعلن لاستعماله
دون تن فاع لاتقدم تلك فى تبع هذا الفرع ما قبله فى تفرعه عن فاع لاتن
ولا يتوهم تكرار هذه الفروع مع الفرع الثانى لحصول الوتد الملتبس بفرق هذا
الفرع الخبر مع فعوله فى خصوص حادى عشر البحور الخفيف ورابع عشرها
المجتث المرموز اليهما بكاف نون ك بخلاف ذاك فانه لايدخل فيها
ووتد مجموع ثم لما فرغ من بيان الاجزاء شرع ببين ما يدخلها مقدما ما

الزحاف

الزحاف لانه اسهل من العلة فقال مع فاله زحاف معناه اصطلاحا تغيير لاخر
اسباب بتسكينه ان كان اخرها محركا ولجنفه ساكنا او بحركا اذا علمت
اختصاصه بثانى السبب تعلم انه لا يدخل وما الجزء والتفعيلة اى اولها المرموز
اليه بالف وجا لانه اما اول لسبب ان بدئت بسبب واما اول وتدان بدئت
بوتد بجمع وثالثها المرموز له بجيم وجا لانه اما اخر وتدان بدئت بوتد واما اول
وتدان سبب ان بدئت بسبب وسادسها المرموز له بواو وجا لانه اما اول سبب
ان خمسة بسبب او ثانى وتدان خمسة بوتد فاول الجزء وثالثه وسادسه ما يلا
واصاب بشبه الزحاف لخروجهن عن موضوعه بل بسبب الزحاف ثانيها وزانيها
وخامسها وسابعها وسابعها وتاسعها لايكونان الا ساكنين وزحافهما بخصوص
حذف حرفيهما وثانيها وخامسها يكونان تحركين وزحافهما بالاسكان وبالحذف
للمحرك وساكنين وزحافهما بالحذف فاذا كانت انواع الزحاف الواحد
ثمانية شرع فى بيانها مع بيان ما تدخله من البحور فقال قسم وعلم وسم حذف
حرفا من جزء مسكن اى ما سكن من حروف الجزء ان سكن بدل من جزء اى من
مسكنا ثانيا او رابعا او خامسا او سابعا كما رمز لذلك بالباء والدال والهاء
والزاى من بدعهز المضاف مسكن اليه من اضافة الصفة للموصوف نبه عليه المؤلف
وسم حذف حرفا من محرك الجزء ثانيا او خامسا المرموز اليهما بالباء والهاء من
به وسم تسكين الحرف الثانى والخامس من الجزء المرموز اليهما بالباء والهاء منه
لان اضافة محرك وتسكين من اضافة الصفة للموصوف ايضا وسم فعل امر
تقدم مفعوله كما قررناه ولتكن الاسماء على الولاء والترتيب المتقدم مع الحذف
والاسكان فسم لجبن حذف الحرف الثانى الساكن وطى حذف الرابع
الساكن وقبض لحذف الخامس الساكن وكف حذف السابع الساكن
ووقص لحذف المتحرك الثانى وعقل حذف المحرك الخامس واضمار ساكن
الثانى المحرك وعصب تسكين الخامس المتحرك فاعلم يا اخا الهلا ما قررته لك
لك بالرمز ثم شرع فى بيان اسماء كل زحاف فيمن عدد الثمانية فقال وجمعك
الزحاف الاول والثانى المرموز اليهما بالف وباء اب فى تفعيلة اسمه جبل

فك

باب المرموز

فهو عبارة عن الخبن مع الطي وجعلك الثاني والسابع المرموز اليهما بأو وزاي
بز اسمه خزلهم اي العروضيين فهو عبارة عن الطي والكف والاضمار ح
واما جعلك الاول والرابع المرموز اليهما بالف ودال اد فشكل شكل فهو
عبارة عن الخبن والكف وجعلك الرابع والثامن المرموز اليهما بال وحاء
رح اسمه نقص فهو عبارة عن الكف والعصب فزحاف لجميع اجزائه تكمل
ثم شرع فيما يدخل من البحر فقال مواضعها اي الزحافات المتقدمة مختلفة
فاولها الخبن يدخل البحر الثالث البسيط والسابع الرجز والثامن الرمل
والعاشر المنسرح والتاسع السريع والثاني المديد والثالث عشر المقتضب
والحادي عشر الخفيف والرابع عشر المجتث والسادس عشر المتدارك وقد
رمز اليها على هذا الترتيب بحروف جزحى صب ملتع فثانيها الطي
يدخل السابع الرجز والثالث البسيط والثالث عشر المقتضب والتاسع السريع
والعاشر المنسرح رمز اليها مرتب بحروف ربح مطى ثم زمن ما يدخله ثالثها
القبض في البحور وهو اولها الطويل وسادسها الهزج وخامس عشرها ح
المتقارب وثاني عشرها المضارع مرتبا بحروف اوسا فاذا علمت ما ذكر
تجمل بمعرفتها تجملا فاذا اردت ان ازيدك ما يدخله الزحاف الرابع الذي
هو الكف في البحور وهو الثامن الرمل والسادس الهزج والثاني عشر المضارع
والحادي عشر الخفيف والثاني المديد والاول الطويل والرابع عشر المجتث فقد
رمزتها اليك مرتبا بحروف حولك بان ثم الزحافات الاربع الباقية من
الزحاف المنفرد وهو الوقص والعقل والاضمار والعصب يدخل كل واحد
منها بجر اولها الوقص يدخل الخامس الكامل وثانيها العقل يدخل الرابع
الوافر وثالثها الاضمار يدخل الخامس الكامل ورابعها العصب يدخل الرابع
الوافر رمز لها مرتبا بالحرف هدهد فاذا اردت ما يدخله اول الزحاف ح
المزدوج وهو الخبل من الاول وهو ثالثها البسيط وسابعها الرجز وثامنها
السريع وعاشرها المنسرح فقد رمز لها مرتبا بالحرف عزل ثم ذكران
ثاني المزدوج الخزل يدخل بحر الكامل فقط ورمز لذلك بها حض فاذا اردت

ما يدخله

انواعه

جزاء

ما يدخله ثالث الزحاف المزدوج الذي هو الشكل فيدخل الرابع عشر المجتث والثا
الرمل والثاني المديد والحادي عشر الخفيف رمز اليها مرتبا بالحرف خبك ح
فرابع المزدوج النقص يدخل الوافر فقط ورمز له بال ورفلد وهذه الزحافات
وان جاز دخولها في البحر المذكور لكن يقبح دخول زوج ومزدوج ايا كان
في جميع ما جاز دخوله في البحر المذكور ودخوله فيما عدا البحر المتقدمة ومتبع
فيما عداها وكذا يقبح دخول بعض زحاف فرد ومنفرد فيما تقدم جواز دخوله
فيه وذلك كله في الطويل المرموز له بهمزة اض ثم شرع يبين ما يدخل الاجزاء
من العلل معرفها اولا اجمالا فقال وكل العلل جمع علة وهي اصطلاحا
ما ليس بها دقاعليها تعريف الزحاف ما بقيه التغيرات التي اعتبروها في الد
بان لم تكن بعض الزحاف الذي قرضلد وفرغ وهي ما بزيادة وما بنقص ح

وكلها انواع لكل واحد اسم يخصه فان كانت بزيد وزيادة سبب خفيف
اثر وعقب واخر الفصل المختومة بوتد مجموع ولا يجوز ذلك الا في مجزو
ومحذوف تفعيلة ما نصف اول وتفعيلة اخرى ما نصف ثاني جزين اولها
المتدارك سادس عشر البحور وثانيها خامس البحور الكامل المرموز اليهما بين وطاء
عه سميت ترفيلا وان كانت بزيادة حرف ساكن اثر وتد مجموع ولا يجوز
ذلك الا في مجزو ثلاثة بحور اولها خامس البحور الكامل وثانيها ثالثها
البسيط وثالثها سادس عشرها المتدارك المرموز اليها بها وجيم وعين
مجمع سميت تذييلا كما ذكر ما اشتق منه الاسمين على الترتيب بقوله رفلد وزيلا
وزيادة ساكنا على ما اخره سبب خفيف اخره اسمه تسبيغ كما ذكره بقوله
سبغ بهذا اي بزيادة الحرف الساكن ولا يدخل الا اثر مجزو الرمل المرموز
اليه بالحاء حف وقبجوا اي العروضيون الخزم بعنون به زيادا زيادة على ما بزين
البحر دون خمسة احرف بان كان حرفا او حرفين او ثلاثة او اربعة ومع ح
قبحها لم توجد ولم يجز الا اولا في البيت قبل جميع حروفه الموزونة وقد يكون
النصف الثاني في البيت لكن لجحف او حرفين وكيفما وقع الخزم لا يلتزم في
القصيدة لكونه علة جرت مجرى الزحاف ثم شرع في العلل الحاصل بسبب النقص

www.alukah.net

رابا

فقال ونقص اي حذف سبب خفيف من اجزا التفعيلة ويكون في ستة من البحور ثامنها الرمل واولها الطويل وخامس عشرها المتقارب وثانيها المديد وسادسها الهزج وحادي عشرها الخفيف المرموز اليها بالحاء والف وسين وباء وواو وكاف حلسوك فيقال له حذفهم اي العروضيين اي يسمى عندهم بالحذف واذا سكن خامس الجزء الذي هو ثاني السبب حتى يقال له عصب وتحقق فيه ذا اي حذف السبب الخفيف من اجزاء فاسم مجموع ذلك قطف د في رابع البحور الوافر المرموز اليه بدال ذ رو الجار ومتعلق بقوله ارحلا اي القطف اذ الفه للاطلاق وتسكين اما حرف ثاني من الوتد المختوم به التفعيلة ذي الجمع اي الوتد يقال له وتد مجموع مع حذف ختمه اي الحرف المختوم به هذا الوتد فيقال المجموع ذينك قطع ويدخل ثالث البحور البسيط وخامسها الكامل وسابعها الرجز المرموز اليها بجيم وهاء وزاي جهز واذا اجتمع حذف السبب الخفيف من اجز التفعلية المختومة به مع كون ما قبله وتد مجموع وذا اي القطع فاسم مجموع ما ذكر البتر ويدخل خامس عشر البحور هو المتقارب وثانيها المديد المرموز اليها بسين وباء سب فقد تبع وتلا البتر هذين البحرين فقط واسقاط حرف ثاني السبب المختوم به التفعيلة ذي الخفيف اي الخفيف واسكان بدنه اولا لحرف من هذا السبب المحذوف ثانيه ولا يكون ذلك الا في البحور الرمل وخامس عشرها المتقارب وثانيها المديد وحادي عشرها الخفيف المرموز اليها بحاء وسين وباء وكاف حسبك حسبك اسم مجموع ما ذكر قصر وحذف وتدنه اجزا التفعيلة ذي جمع اي مجموع اسمه حذذ له ويدخل خامس البحور الكامل المرموز اليه بهاء هلا ثم ان التاسع السريع الذي رمز له بطاء طوى يدخله من العلل الصلم وهو حذف الوتد ذي الفرق اي المفروق من اجز التفعيلة ومتى وجد اسكان سابع حرف الجزء المحرك سابعه او وجد اسقاطه اي السابع المحرك ولا يدخلان الا في التاسع والسريع والعاشر المنسرح المرموز اليهما بطاء وياء ي فاسم اولهما الاسكان عو وقف وثانيهما الاسقاط الكشف فاعقلا لتفرق بينهما واذا جعل فاعلاتن فاعلا و فاعلن لحذف حرف منه على زنة مفعول فاسم ذلك تشعيث ويدخل في الحادي عشر الخفيف والرابع عشر المجتث والسادس عشر المتدارك المرموز اليها بكاف ونون وعين كنع

ثم

ثم انهم اختلفوا في كيفية صيرورة فاعلاتن مجموع الوتد بزنة مفعول و فاعلن بزنة فاعل حتى نقلا اليها فقيل وصيغتها حذف اول حرف من جمعها اي وتدها المجموع وهو العين وقيل بل حذفت اللام وقيل بل الالف وسكنت اللام واعلم ان اخر تفعيلة من نصف البيت الاول تسمى عروضه ومن نصفه الثاني تسمى ضربا وما عداهما ولو صدرا يسمى حشوا وان جميع العلل المتقدمة سوى التشعيث ح في سادس عشر البحور المتدارك المرموز اليه بعين عف غير تشعيث ما عدا للخزم والد فتقدم انه خاص بالصدر كل ذلك ما بدو اصاب حشوا بل عروضا ح وضربا فقط بخلاف تشعيث المتدارك فيدخل الحشو وغيره لجريانه مجرى الزحاف دون الزحاف ثم انا قدمنا لك ان جميع العلل ان طرأت القصيدة تلزم جميع ح ابياتها غالبا فيهما وشرع الان في بيان ذلك فقال واذا طرأ في القصيدة تلزم تشعيث في بيت فلا تلتزم ذا اي تشعيث هذا الجزء من بقية البيت بل ولا من بقية الابيات بمعنى انه لا يجب عليك التزامه فان احببت التزامه فلا حرج ح عليك ايضا كما انه لا يجب ان يلتزم من العلل ايضا حذف السبب الخفيف من اجز التفعيلة الواقعة في اولى عروض اي العروضة الاولى من بحر المتقارب وهي التامة غير المجزوءة المرموز اليها بسين سن بل ان شئت التزمتها وان شئت عدلت للعروضة التامة وهكذا واعلم ان عروضته الثانية مجزوءة ح محذوفة يجب التزامها في كل القصيدة وان عروضته الاولى تامة من الجزء العلل لكن لا ضرر في دخول الحذف عليها واذا دخل لا يجب التزامه وان كان علة وكذا لا يجب عليك ان تلتزم من العلل خرما المتقدم بيانه ولا خرما بالجيم فهمله ح ويعنون به حذف حرف من اول التفعيلة المبدوءة بوتد مجموع ولا تقع التفعيلة المخرومة الا في بدء واول بيت البحر ان كان البحر مبدوءا بزنة بوتد مجموع وليس ذلك الا في خامس عشر البحور المتقارب ورابع البحور الوافر وسادس البحور الهزج وثاني عشر البحور المضارع واول البحور الطويل المرموز اليها باحرف سدول اذا علمت ما ذكر فذي العلل حي ... وهي العروضة الاولى في المتقارب والتشعيث والخزم المتقدم في علل الزيادة اذا طرأت

يجي ورد الراودر ...

www.alukah.net

في القصيدة لانه لا تلتزم في بقيتها لانها علل كزحاف اذا طرء لا يلتزم بخلاف بقية ح
العلل اذا طرئت تلتزم وتقدم ايضا ان العلل لا تدخل الا عروضا او ضربا الا الخزم
والخزم فاول البيت والدالتشعث في المتدارك فيدخل الحشو فقد اتضح ما خرج
بغالبا في تعريف العلة السابق وتقدم ان الزحاف لا يختص بمكان من البيت بل يدخل
حشوا وغيره وانه يجب ان تكون العروضة او الضرب مزاحفين بزحاف
مخصوص يجب التزامه في كل القصيدة غالبا وقيدنا بالغالب لاخراج الزحاف الذي هو
علة في العروضة يجب لها الاتصاف به وكذا الضرب وذلك كقبض ح
عروض ابن عروضه وقبض ضرب الطويل الموزون اليه بهنة
ارسلا فان العروضة يجب في غير التصريع الذي كونها مقبوضة والضرب متى
لم تجعل كل القصيدة من الضرب الاول والسادس الثالث بل من الثاني وهو المقبوض
يجب التزامه في كلها فهذا زحاف جرى مجرى العلة ومثله كل زحاف اعتبر في
العروضة او الضرب او كليهما متى بنيت القصيدة عليه التزم في بقيتها كالخبن
عروضة البسيط وضربه والمراد باعتباره ان ينص عليه فيها كما سياتي لا بمجرد
وجوده من غير نص والا فلا يلتزم وقد علمت ان الخزم حذف اول الوتد المجموع
المبدوء به الجزء ومعلوم ان المبدوء به الاجزاء العشرة بوتد مجموع فعولن ومفاعيلن
ومفاعلتن فيطرء في الثلاثة اما وحده او مع زحاف مفرد او مع زحاف مزدوج
ولكل اسم يخصه لانه جنس لكل نوع له اسم خاص فان وجد خزم فعولن فقط بان
حذفت فاؤه فاسم ذلك تلمه اي فعولن واللفظ مشلوم وان وجد خزنبه مشلما
مثلبا بقبضه بان حذفت فاؤه للخزم ونونه للقبض فاسم ذلك الفعل ثرم
والجزء مثروم والخزم اسمه عضب ان مفاعلتن علا ان علا مفاعلتن وتحقق
وتحقق فيها بان حذفت ميمه وخزم مفاعلتن المذكور مع عضبه تسكين خامسه
قصم والجزء مقصوم فهو عبارة عن حذف ميمه وتسكين لامه وخزم مفاعلتن
مع عضله حذف خامسه المتحرك اسمه جمم والجزء مجموم فهو عبارة عن حذف الميم ح
واللام منه وخزم مفاعلتن مع عضبه تسكين خامسه ومع حصول الكف حذف
سابعه الساكن له ايضا اسم ذلك كله عقص والجزء معقوص فهو عبارة عن حذف

الميم وتسكين اللام وحذف النون منه وان تحقق الخزم في مفاعيلن فاسمه
خرم والجزء مخروم فهو عبارة عن حذف ميمه تسمية للجزء باسم كله وان وجد خزم ح
مفاعيلن مثلبا بقبضه حذف خامسه الساكن فاسم ذلك الشتر والجزء مشتور
فهو عبارة عن حذف ميمه وياءه معا او لم يكن خزم مثلبا بقبضه بل كان خزنبه مثلبا
بالكف له حذف سابعه الساكن فاسم ذلك خرب والجزء مخروب لان الخرب
قد دخل عليه فهو عبارة عن حذف ميمه ونونه ح ك

المعاقبة والمرافقة والمكانفة

هذا محل الكلام عليها مرتبا كل من الثلاثة يوصف به الجزء والجزاء باعتبار زحاف
وعدمه وذلك لانه متى وجد تجاور الزحافين سببين خفيفين من كلمة ح
مستفعلن او من كلمتين كفاعلاتن فاعلاتن ولو كانت الاولى اخر عروضة والثانية
اول ضرب سواء كانا خفيفين اصالة كما ذكر او بعصب كمفاعلتن ام باضمار ح
مكتنفا علن فان التصق هذان السببان بصفة حتى امتناع اجتماعهما معا على
زحاف حاصل في كليهما بان علمت ان زحافها معا منعناه معا شتر العروضين
بان او جبنا سلامتها او سلامة احدهما فسم تلك الصفة المعاقبة فاجعلا
تجاورهما بهذه الصفة ساقبة للحاق السببين على الزحاف وتناديهما فيه
ان حصلا بدون اجتماع فان اتحقت المعاقبة في كلمتين او تحققت معاقبتان
في ثلاثة بان كان اخر الاولى سبب واول واخر الوسطى سببي واول الاخيرة
سبب فبين اخر الاولى واول الثانية معاقبة وبين اخر الثانية واول الثالثة
معاقبة ثانية كفاعلاتن فاعلاتن فاعلن مثلا فجزء موصوف منه سبب
بدء اي مبدوء به وموصوف به حذف الجزء ايضا سبب اخره اي من اخره كما زيد
من اوله لكن من اوله لسلامة اخر ما قبله ومن اخره لسلامة ما بعد بحذف
الف فاعلاتن المتوسطة لسلامة اخر ما قبلها ومن حذف نونها لسلامة نون ح
الالف مما بعدها اسم ذلك الجزء طرفان لزحاف طرفيه قل في بعض صور المعاقبة
وذلك البعض نادر بل اذا كان جزء موصوف ذال اي بدئه لسلامة ما قبله
كحذف الف فاعلاتن لسلامة النون قبلها مع سلامة نونها اخرا اسم ذلك

الجزء الصدر لزحاف صدره فقط وقد اذا كان الجزء مرصوف ذا امر الاخر لسلامة
ما بعده لمحذوف نون فاعلاتن لسلامة الف ما بعده اسم ذلك الجزء عجز فقط
لمزاحفة عجزه فقط تلا العجز ما قبله في التسمية هذا وقيل الاسما الثلاثة لوقوعها
لا للاجزاء والخطب سهل ولحل المعاقبة بحيث هي تسعة الجزاء اربع عشر البحور
المجتث وثامنها الرمل وثانيها المديد وسادسها الهزج وحادي عشرها الخفيف
وخامسها الكامل ورابعها الوافر وعاشرها المنسرح واولها الطويل المرموز
اليها بنون وهاء وباء وواو وكاف وهاء ودال وياء والف نحو لك هديا
لكن المعاقبة باقسامها الثلاثة الصدر والعجز والطرفان انما تكون في اربعة
منه المديد والرمل والخفيف والمجتث والصدر فقط والعجز فقط يكونان في جميع
وكان السببان المجتمعان لم يوصفا باستناع التقائهما اجتماعهما على زحاف
بل وصفا باستناع اجتماعهما على ابقاء بان كان يجب زحافهما معا او زحاف
احدهما وسلامة الاخر فكل واحد منهما لا تجد الا رافيا ومراقبا الا حزاز لا
يلكنه السلامة الدان وجد رفيقه زوحف فيسمى مجاورا لسببي بهذه الصفة
مراقبة كما يسمى تجاورهما بالصفة السابقة معاقبة والمراقبة تحل تجزين ثاني عشرها
المضارع وثالث عشرها المقتضب رمز اليهما بلام وميم واذا الجاورا لسببان
ولم يمتنع زحافهما معا كالمعاقبة ولا سلامتهما معا كالمراقبة بل كان الاولى
بهما كانفا ويحصل بجميع انواعهما من سلامتهما معا ومزاحفتهما معا
وسلامة الاول ومزاحفة الثاني والعكس فهو مخير بين الجميع فاسم ذلك
مكانفة وتحل في اربعة اجزا سمها السريع وعاشرها المنسرح وثالثة البسيط
وسابعها الرجز المرموز اليها بطا وياء وصاد وزاي صح جز فالمكانفة لا
تتحقق الا حيث في مكان اجتمع فيه سببا خفيفان لا يمتنع زحافهما معا كالمعاقبة
ولا يمتنع سلامتهما معا كالمراقبة بل انت بالخيار بين اربع حالات سلامتهما
مزاحفتهما مزاحفة اولهما وسلامة الاجز العكس
باعتبار صفات قايمة بها واسماء اجزايها اي الابيات باعتبار صفات ايضا
واسماء الجملة منها والقدر المجتمع من الابيات هذا محل الكلام عليهن على ح

الترتيب

الترتيب ولكن نراد اشيا لم يترجم لها وقد شرع في بيان اسما الابيات فقال متى وجد
حذف جزئي بيت اي متى حذفت كناية عن عدم اتيانك لاالف التي ثم حذفت من
البيت المنظوم مقابل جزئي من ميزانه جزاء آخر المصراع الاول وجزاء آخر المصراع
الثاني فاسم ذلك الفعل الجزء واسم البيت مجزو اي مقطوع منه موازن تفعيلتي
العروضة والضرب وحدث لهما عروضة وضرب اضرهذا حقيقة ولك ان تجعل
الحذف حقيقيا بناء على ان البحور متداخلة وبعضها كالمختصر من البعض مع نوع
تقديم وتاخير حتى بنود واير على ذلك فحينئذ بعض الموازين كان كثير التفاعيل
ثم حذف منه وقدم واخر كما يشهد له الدوايروهذا مما لا مرة فيه فاذا علمت
الجزء فاسمن ايقاعه تبلغه الجزا اولها الطويل وعاشرها المنسرح وتاسعها
السريع المرموز اليها بالف وباء ووطاء ابط واوجبنه في خمسة الجزا سادس
البحور الهزج وثانيها المديد وثاني عشرها المضارع وثالث عشرها المقتضب
ورابع عشرها المجتث فيجب استعمالها بجزوة وما يوجد هو اي الجزء متحولا عن
كل واحد منها المرموز اليها بواو وباء ولام وبل فلا تحول له عنها وجايز
فيما عدا النوعين لكن متى بنيت القصيدة عليه كملت به وجوبا وحذف
نصفا نصفي البيت ولا يوجد واجبا بل جايزا لكن ان بنيت القصيدة عليه
التزم في بقيتها وجوازه في الجزين سابع البحور الرجز وتاسعها السريع
المرموز اليهما بزاي وطاء ظ ومتى وجد هو اي حذف النصف فاسمه
شطرهم وقطعهم الشطر والنصف والبيت مشطور ومتى وجد حذف
من البيت ثلثيه فاسم ذلك نهك واضعاف البيت لحذف معظمه ح
والبيت منهوك ولا يجب بل يجوز على ما مر في الجزين عاشر البحور المنسرح
وسابعها الرجز المرموز اليهما بياء وزاي يز وهو اي النهك قليلا وقوعا
في الاشعار حتى قيل انه يجب لا شعر ما ورد منه وليس بصواب بل شعر وفي
حال هو اي الشطر والنهك البيت والواو بمعنى او قيل الاعاريض هي نقص اضرب
المنظوم والمنهوك وهذا جار على بعض اقوال خلوها على العروض عن الملا
الجماعة المجتهدين فيه ثانيها الموجود العروضة لا الضرب الى اضر ما يطول

شبكة الألوكة
www.alukah.net
www.al-mostafa.com

مع قلة جدواه ومتى وجد بيت من الشعر مستكمل كامل بان لم يوخذ جزء ولا شطر
ولا تنهك بل اخذ جميع اجزاء دايرته فمتى كان هذا البيت كائنا كالمحتوف ضرب
اى ضربه وعروضه فيما يجوز فيهما من الزحاف وفيما يمتنع ظاهر كلامهم ولو حصل
زحاف للشطر دون العروض لكنه يجوز وان لم يمثلوا الا لما سالم الجميع من الزحاف
وذلك لانهم انما طلوا الحكم بالجواز فليحرر لكن زاد فى الكافى وشرحه بلا نقص
من حروف الاجزاء ولم تلزم عروضه ولا ضربه علة او ما جرى مجراها كقبض
عروضه الطويل فعليه لابد من عدم الزحاف وبالمرفل والدول اولى لتاويل كل منها
بما يرجع اليه وعلى كل فاسم ذلك البيت باعتبار هذه الصفة تام لانه قد حصل
فيه تمام للاجزاء وموافقة تامة للعروضة والضرب مع المحتوف جوازا ولزوما
ومتى وجد بيت مستكمل اجزاء دايرته مع مخالفته محتوفه لعروضته وضربه فيما
يجوز ويمتنع فاسم ذلك البيت باعتبار هذه الصفة واف لكونه وفى باجزاء
دايرته فالوافى كل بيت ذى اختلاف بين العروضة والضرب وبين محتوف ط
جوازا وامتناعا صنى لو كان الجميع سالما لكن بعضها يجوز فيه ما يمتنع فى الاخر
سمى وافيا قيل لوافيه يه بالمقصود بدون تمام الكمال فالتام والوافى اشتركا
تحققا بحرين سابع الاول الرمز وخامسه الكامل ورمز اليهما بزاى وحاء
زحر لكن هما وان تحقق فيهما التمام والوفا لكن لا فى كل بحكم مكان ط
تبا بينهما سفهوما فكيف يتحقق المتبايناني فى مكان واحد بل ان البيت
المظلوم بعروضتها الاولى البحر لا يتحقق فيها التمام ابدا الوجوب المخالفة
وهى خامس عشر البحور المتقارب وتاسعها السريع وثامنها الرمل حا
وتالثها البسيط واولها الطويل ورابعها الوافر وعاشرها المنسرح
وحادى عشرها الخفيف المرموز اليها بيى وطاء وحا وجيم والف
ودال وكاف سطح جاديك وانفراد قال اى التام البعيد تحققه
فى بحر لا يتحقق فيه الوافى ابدا وهو المتقارب المرموز اليه بعين ط واما
المديد لا يتاتى كونه تاما ولا وافيا لوجوب جزئه مع عدم تحققهما فى مجزوه
ثم انه يقال للبيت مقفى اذا كان ضرب اى ضربه وعروض اى عروضه مماثلا

وزنا

وزنا سواء غيرت العروضة عما تستحقه لموافقة الضرب اولا فهو اعم من المصرع
وان كانت العروضة غيرت وزنا عما تستحقه مع حصول ذا اى التماثل بين
العروضة والضرب وزنا اجل تغيير العروضة لموافقة الضرب تشبيها بصراع
الباب ولا يخص الاقفا اولبيت او فى بقية الابيات التى تنقل فيها غرض من
لغرض بشرط ان تكون لا تنكر عند بعضهم بشروط ان لا تتقارب ايضا فاسم
البيت باعتبار هذه الصفة مصرع وان كان وجد فى البيت تغيير عروضة
عما تستحقه لا معه اى لا مع موافقة العروضة للضرب بان غيرت العروضة
عما تستحقه مع عدم موافقتها الضرب فاسم ذلك البيت باعتبار هذه الصفة
الجمع قيل لان العروضة لما غيرت عما تستحقه حيث تحصل ضرب ح
مماثلها فلما خالفها جمع فى البيت بين الروى وما هو للروى وان
خولف والجمع ما حاد وحسن ابدا بل صوت ذا يقاس عليه وما اى البيت
الذى ليس عروضة موافقا الضربه وزنا ولا مغيرا عروضة عما يستحقه بان لم يكن منها
اى الانواع المتقدمة الثلاثة المقفى والمصرع والمجمع لعدم الموافقة والتغيير ح
المشروط فيها اسمه باعتبار صفته المصمت فاذا سرعليل هذا البيت اوعه
مصمتا لصمته وسكونه فى العروضة عن تغييرها المعلم بالروى وسم هذا البيت
باسم ثانى بان تدعه مرسلا لارساله عن تقييد عروضته بزنة الروى وبيت
مشترك الشطرين منه فى كلمة بان كان بعضها نصف الاول وبعضها نصف
نصفه الثانى سمه مداخله وسمه مدرجا ايضا ومدخلا بجايزة اسم المفعول
فى الثلاثة لدخولها وادراجها ومجيها فى كلمة وهذا الاشتراك لا يقبح
ابدا فى الجر قصار قصيرة بسبب جزء لانه قد شاع العرب فيها ولا يقبح
ايضا لكثرة ورودا فى حادى عشر البحور الخفيف المرموز اليه بكاف كف وان
لم يكن مجزوءا ومدرسة البيت اسم مسماه نصف اى نصف اول من نصيفه
فالصدر اسم للشطر الاول واسم هو غير مسماه شطر تلو الصدر ووقع بوزن
فهو عبارة عن نصف البيت الثانى وجزء من الميزان او مقابله من البيت آخر ذا
اى الجزء اسمه ضرب لكونه على ضرب ومثل العروضة وجزء على ما تقدم آخر

www.alukah.net

ذاك اى الصدر والبعد قل اذا سئلت عن اسمه مثلا اسمه عروض اى عروضة
لاعتراضها وتوسطها وحشو البيت اسم لما اى لكل جزء فقولا تصدق عليه تقريع
الضرب ولا يصدق عليه تقريع العروضة فهو من اول البيت للعروضة ومن اول
النصف الثانى للضرب وبعضهم يسمى الاول صدرا واول النصف الثانى بقدا
مع الموافقة على العروضة والضرب وما عدا الجميع حشوا والمستعمل الاول ثم انه
متى وجد عروض اى عروضة بيت وضرب من بيت وكل من العروضة والضرب
لم يعلا اما العروضة والضرب والمراد انتفى عن العروضة والضرب علل النقص اذ هى
الممكنة فيهما واما علل الزيادة فلا تقبلها اصلا واما الضرب فلا بد من انتفاء علل الزيادة
والنقص معا منه لقبوله لهما فانه يقال للعروضة التى لم تعل صحيحة ويقال للضرب الذى
لم يعل صحيح ومتى كان الجزء قابلا لعلل الزيادة وهو الضرب فانه يقال له عرى
يزنه اسم المفعول ان كان قد علل لغة اى الزيادة اذا الضرب قد خلا فالمعرى
ما خلا عن الزيادة فقط فهو اعم من الصحيح تحققا واذا كان حشوا من البيت المتقدم
تعريفه واذا كانت جزء الحرم اى الجزء القابل للحرم وهو الصدر المبدوء بوتد مجموع
خلوين اى خال الحشو من الزحاف الجائز فيه وخال جزء الحرم الجائز فيه فاسم
الحشو باعتبار صفة الخلو سالم فاسم جزء الحرم باعتبار صفته موفور هم اى العروضيين
اى يسمى موفورا هم واذا سمعت عن العروضيين الفصل واذا سمعت عنهم ايضا الغاية
فاجعل الفصل عروضا اى عروضة واجعل الغاية ضربا موصوفا كل من العروضة
والضرب بانهما الزما اى كل منهما اى من صحة او اعلال غير لازم لحشو فالفصل
اسم للعروضة الملازمة اى من صحة وزحاف وعلة غير لازم فى حشو كقبض عروضة
الطويل والغاية اسم للضرب الملازم اى ما ذكر غير لازم فى الحشو كاكثر الضروب
فاللزوم المنفى الحشو بمعنى التحقق والا فقد يلزم الحشو شيا فساوى ما ذكر
قول الكافى الفصل كل عروضة خالفت الحشو صحة واعلالا والغاية كل ضرب خالف
الحشو صحة واعلالا وسم بابتدا كل جزء اى تفعيلة او تقابلها من البيت وقع اولا
من البيت فى حال كونه قابلا لهذا التغير فلا بد اعم من الجزء الواقع اول حال
الاجزاء القابلة للحرم حرم اولا ثم متى وجد حشو زحف اى زحاف فى حشو البيت

اذ الاضافة

اذ الاضافة من اضافة المحل الذى هو الحشو للحال فيه الذى هو زحف فاسم ذلك
الزحاف اعتمار ويقال للبيت دخله اعتماد ثم انه متى اطلق قصيد عند العروضيين
بالتذكير نظرا لكون مدلولها شعرا والا نيث كقصيدة نظرا لكون مدلولها ابياتا
ومتى اطلقت قطعة من الشعر فمعنى القصيد والقطيع ابيات من بحر واحد مستوية اجزاء
وجواز لخوا عليها وامتناع بقفا تا بقافية رويها واحد اقل عدة القصيدة سبعة والقطعة
كذلك الا ان اقل عدة ابياتها ثلاثة رمزا ليهما بزاى وجيم يج واذا كان اقل على الترتيب
القصيدة سبعة ابيات واقل القطعة ثلاثة فما علا من السبعة فى القصيدة وما
علا من الثلاثة فى القطعة يطلقان عليه بالاولى الدوائر واحدها دائرة
جمع دايرة معناها لغة خط مستدير استدارة تامة واصول الشعر الخمسة المتفرعة
عنها بقية البحور بتقديم وتاخير وجزء سميت دوايرا لان كل اصل يرسم مثلا انه
على دايرة كفوبه وستخرج بقية البحور منه بهذا الرسم وهذا الرسم مع استخراج
ثبت عند واضع الفن الخليل وحيى الاستخراج نسبه اخوه للجنون وجمع الناس عليه
فقال له لو كنت تعلم ما اقول عذرتنى او كنت اجهل ما تقول عذلتنى
لكن جهلت مقالتى فعذلتنى وعلمت انك جاهل فعذرتك
وما فيها اى الدوائر من البحور المستعملة اصولا وفروعا واما البحور المهملة
ترك التكلم عليها فان كانت ايضا تستخرج منها لعلة فايدتها حيث لا يقاس
عليها كما ترك بيان الفنون التى نظم عليها المولدون كفن السلسلة الذى
وزنه فعلن بسكون ثانيه فعلاتن بتحريكه مستفعلن فعلاتان بتحريك ثانيه
وسكون اخيريه معا مرتين كل مرة شطر وكذا بيت وزنه فعلن بسكون العين
متفاعلن فعولن فعلن بتحريكها مرتين ايضا ويدخله زحافا وعلل وكالعقوباء
واجزاه مستفعلن فعلاتن بسكون ثانيه واخيريه معا مرتين ايضا وكالمونق ووزنه
مستفعلن فاعلن فعيل بسكون اخيريه مرتين او فاعلاتن فاعلن مستفعلن
مرتين وكبيت كلى ووزنه مستفعلن مستفعلن مستفعل بسكون لام الاخير مرتين
او مستفعلن فعلن فعلن بسكون ثانيهما مرتين او مستفعلن فعلن بسكون
ثانيه فعلاتن بسكون اخيريه مرتين وكالموالیات وميزانها مستفعلن فاعلن

فاعلن

www.alukah.net

مستفعلن فعلن بسكون ثانيه فعلان بسكون اخره مرتين وكفن كان بكاف
واجزاء الشطر الاول من البيت الاول مستفعلن مستفعلان ومن الثاني مستفعلن
فعلان بسكون ثانيه واخيريه كالاول والرابع كالثاني وهكذا وثاني شطريهم
كاولهما لجورهم المستعملة ستة عشر رمزا اليها بزاى وياء زى واجزاء ميزان
كل بحر اما ثمانية او اما ستة كما قال فمن اجزاء هيزان خمسة لجور اول ط
البحور الطويل وثانيها المديد وثالثها البسيط وخامس عشرها المتقارب
وسادس عشرها المتدارك المرموز اليها بالف وباء وجيم وسين وعين ط
انجمع فهذه ثمانية مثمنة فقط وستة اجزاء ميزان احد عشر بحرا سوى وغيرها
الخمسة المثمنة وهي احد عشر بحرا رابع البحور الوافر وخامسها الكامل وسادسها
الهزج وسابعها الرجز وثامنها الرمل وتاسعها السريع وعاشرها المنسرح
وحادي عشرها الخفيف وثاني عشرها المضارع وثالث عشرها المقتضب ورابع
عشرها المجتث خمس خبر مقدم مبتدؤه دوايرها الموصوفة بانها العلا فاول
البحور الطويل وثانيها المديد وثالثها البسيط المرموز اليها بالف وباء وجيم
انج كائنات بالدايرة الاولى المرسوم عليها الطويل المتفرع عنه المديد ثم البسيط
ورابع البحور الوافر وخامسها الكامل المرموز اليها بدال وهاء ده كائنان
بدايرة ثانيه المرسوم عليها الوافر المتفرع عنه الكامل وسادس البحور الهزج
وسابعها الرجز وثامنها الرمل المرموز اليها بواو وزاى وحاء وزح كائنات
بدايرة ثالثه المرسوم عليها الكامل الهزج المتفرع عنه الرجز ثم الرمل وتاسعها
البحر السريع وعاشرها المنسرح وحادي عشرها الخفيف وثاني عشرها
المضارع وثالث عشرها المقتضب ورابع عشرها المجتث المرموز اليها بطاء
وباء وكاف ولام وميم ونون طى كلمن كائنات بالدايرة الثالثة وهي الدايرة
الرابعة المرسوم عليها السريع المتفرع عنه المنسرح ثم الخفيف ثم المضارع
ثم المقتضب ثم المجتث بدايرة خامسة خامس عشر البحور المتقارب وسادس عشرها
المتدارك المرموز اليهما بسين وعين سع المرسوم عليها المتقارب
المتفرع عنه المتدارك ثم انا رسمنا على الدوير اجزاء البحور تبعا فيه بعضهم

لاوضحيته

لاوضحيته لكن المشهور اره يكتب فوقها امر الدوايرالف لساكن امر علامة عليه
لما وجب للالف اللينة من السكون ويكتب فوقها حلقة كالجزمة للقدس
الساكن وهو المتحرك اشارة الى ان الحركة بجزوم بوجودها بخلاف الساكن
فانه عدم الحركة لا امر وجودي ثم انا رسمنا على الدايرة الثانية جزء واحد اختصارا
ويعلم كونه مسدس مما تقدم ورسمنا على الدايرة الخامسة جزء واحد ايضا اختصارا
ويعلم كونه مثمنا مما تقدم ولكن جرت عادتهم ان يرمزوا للساكن بالالف وللمحرك بالجزمة
من اجزاء كل شطر وانصفا ولا ليقاس عليه الشطر الثاني مع الاختصار كما
فعلت ذلك في اول الدوايروخامسها حيث لم يمكني اختصارهن والدايرة
الاولى تنسب للمختلف والثانية تنسب الى المؤتلف والثالثة الى المجتلب والرابعة
الى المشتبه والخامسة الى المتفق لانك اذا تقصت الاسم الذي هو دايرة كل واحد
من هذه الاسما تجد اسم الدايرة حاصلا من مجموع المضاف والمضاف اليه كدايرة
المختلف للاولى ودايرة المتفق للخامسة المؤتلف للثانية ودايرة المجتلب للثالثة
ودايرة المشتبه للرابعة ودايرة المتفق للخامسة ثم ان البحور هذه الدوايرالعشر
اعاريضها ستة عشر الى ستة وثلاثين رمزا اليها بلام وواو ولو واضرب هذه الاعا
ستة عشر الى ثمانية وستين رمزا اليها بسين وحاء سح ولنشر عند ذكر كل بحر بحرف
في اول البيت لجواز المربتة من الاولى والثانية الخ فاذا علمت مرتبة البحر تتبع
للرمز اجزاء في اول كلمة تلي الكلمة الاولى المرموز باولها لمرتبة البحر فاذا علمت
اجزاء ميزان البحر ترمز للمها التي اخر حرفا يبين عدد اعاريضها البحر واضرب
يبين عدد ضربه ونفعل هذا الرمز بالجاد ووضوح بسبب الترتيب ويعلم ذلك
فيما اذا جمع بحرين او ثلاثة بانتهاء اعاريض وضروب اولها البحر الاول

التصريع

ورمزا الى انه اول البحور بالف الى والى انه ميزانه مركب من اول الاجزاء فعولن وثانيها
فاعلن بالف وباء ابع وعلم كونها تكرر من اربع مرات من كونه مثمنا والى
انه عروضه واحدة وثلاثة اضرب بالف وجيم اجز فاذا ارت معرفة
عروضه فاقبض عروضه وجوبا فيما عدا التصريع المقتضيه الحال واما اضربها

www.alukah.net

فلهم ثلاث حالات الاولى تصحيح ضرب وسلامته من الزحاف والعلل كقوله

ابا منذر كانت غرورا صحيفتي ولم اعطكم بالطوع مالي ولاعرضي

الثانية قبضه اى الضرب مثل العروض كقوله

ستبدي لك الايام ماكنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود

الثالثة حذفه اى الضرب كقوله

اقيموا بني النعمان عنا صدوركم والا تقيموا صاغرين الرؤسا

فكيف جاءت سعل قصيدة من هذه الاضرب اقبلا ومعلوم ان القصيدة لا تلفق من ضربين العروض استثناء وكذا الاعاريض ومعلوم ان الوزن لما بمقابلة ساكن بساكن ومحرك بحرك بقطع النظر عن خصوص الحركة وان الموزون الملفوظ لا المكتوب فلذا يوزن التنوين دون همزة الوصل وان لم يتكلم الا على الواجبات وذكر في الشرح الجايزات في كل عنده فقال في هذا البحر يجوز فيه قبض فعولن اينما كان ويجوز فيه تسبيغ الثلم ان وقع اول البيت ويجوز بصالحه قبض مفاعيلن وكفه على سبيل المعاقبة مالم يكن ضربا او عروضة والا فمتى حكمها البحر الثاني

المديد

رمز الى انه ثاني البحور وان اجزاءه فاعلاتن فاعلن سابع الاجزاء وخامسها بياء وزاعي وهاء زهر وعلم كونها اربع مرات مما تقدم من انه من الابحر المثمنة الاجزاء والى انه ثلاثة اعاريض وستة اضرب بجيم وواو جوف اشار الى العروضة الاولى وضربها الاول بوذ صحبها اى اجعلها صحيحين وسالمين من العلة والزحاف كقوله

يا بكر انشر والى كليبا يا بكر ابن ابن الفرار

واشار الى العروضة الثانية مع ضربها الثاني دون الاول لضيق النظم بقوله احذفهما اى اجعل العروضة والضرب محذوفا منهما السبب الخفيف كقوله

اعلموا اني لكم حافظ شاهدا ما كنت او غايبا

ثم رجع لبيان ضربها الاول لما تقدم وكذا في جميع ما ياتي مما خالف ترتيبهم

المجمع

المجمع عليه لحكمة حملتهم على ذلك والردف بقوله اقصرنه اى اجعل الضرب مقصورا او هو كما تقدم حذف ساكن السبب واسكان متحركه مع بقاء العروضة على الحذف والردف لازم لهذا البيت في الضرب كقوله

لا يفزن امراء عيشه كل عيش صاير للزوال

ثم ذكر الضرب الثالث لهذه العروضة المحذوفة بقوله وابتره اى الضرب مع بقاء العروضة على الحذف كقوله

انما الزلفا يا قوته اخرجت من كيس حقان

وذكر العروضة الثالثة مع ضربها الاول بقوله احذف عروضته وضربا بالحذف المعمول الموزن بالعموم اى اجعلهما محذوفين وداخل فيهما الحذف المتقدم في حال كونك خابنا اى مدخلا الخبن في كل من العروضة والضرب كقوله

للفتى عقل يعيش به حيث تهدى ساقه قدمه

ثم ذكر الضرب الثاني لهذه العروضة المحذوفة المخبونة بقوله بترا اى الضرب بمعنى اجعله مبتورا مع كون العروضة محذوفة مخبونة كقوله

رب ناريت ارمقها تقضم الهندي والغارا

اذا علمت ما ذكر فقد تجلد لك ما يدخل العروضة وضربه وما حشوه فيدخله الخبن بجس والكف بصلوم والشكل بقبيح وتقدم انه تدخله المعاقبة وهي بين نون فاعلاتن والف فاعلن وبين نون فاعلاتن احر الشطر الاول والف فاعلاتن اول الشطر الثاني وفي الصدر والعجز والطرفان ويجوز في عروضة الاولى ما جاز في الحشو من خبن وكف وشكل ويجوز في الضرب الاول الا الخبن وشذ فيه الشعث البحر الثالث

البسيط

اشار الى انه ثالث البحور بجيم جرى والى ان اجزاءه سادس الاجزاء مستفعلن وخامسها فاعلن بواو وهاء وهن وعلم كونها اربع مرات من كونه من الابحر المثمنة الاجزاء والى انه ثلاثة اعاريض وستة اضرب بجيم وواو جوز العروضة الاولى في ثبوت الوتد لهذا البحر المفسر بانه استيفاء اجزاء الدايرة مع مخالفة العروضة والضرب للحشو فيما يجوز او يجب او يمتنع واشار اليها والى ضربها

الاول بقوله اخبنها اى اجعل العروضه مخبونه واجعل ضربها الاول ايضا مخبونا
والمكان المخبون وفى مع انه يدخل حشوه لانه دخوله الحشو جايز ودخوله فيها
لازم ويقاس جميع ما ياتى عليه وشاهدها قوله

" ياهار لادمين منكم بداعيه " لم يلقها سوقة قبلى ولا ملك "

الثانى واشار الى ضرب هذه العروضه بقوله اقطعنه اى الضرب مع بقاء خبن العروضه
فالوفى كقوله

" فما شهد الغارة الشعواء مثلى " جرداء معروقة اللحيين سرحوب "

وتوجد العروضتان الباقيتان من اعاريض هذا البحر مع ضربها اذا دخله الجزء
المتقدم انه حذف تفعيلة من كل شطر فيصير مسدسا فثانيه هاتين العروضتين
مع ضربها اللذان هما احد اعاريضه وضروبه قد ما الضنبق النظم اشار اليهما
بقوله اقطع كلا من العروضة والضرب لحذف المعمول الموزن بالمفعولات اى ان
يدخل العروضه القطع وكذا الضرب كقوله

" ما جيم السوق من اطلاله " اضحت قفارا كوحى الواحى "

ثم اشار الى العروضة الثانية من اعاريض البحر التى هى اولى هاتين العروضتين
والى ضربها الثانى الثانى الذى هو رابع ضروب البحر دون الاول كذلك
لضنبق النظم بقوله صحح كلا من العروضة والضرب كقوله

" ماذا وقوفى على ربع خلا " بخلوق دارس منجم "

ثم اشار الى ضرب هذه العروضة الصحيحة الثالث الذى هو خامس ضروب
البحر بقوله اقطعه اى ادخل القطع على الضرب كقوله

" سيروا معا انما ميعادكم " يوم الثلاثا بابطن الوادى "

واشار الى ضرب هذه العروضه الاول الذى هو ثالث ضروب البحر بقوله
زيدا اى ادخل التذييل ضرب هذه العروضه الصحيحة وانما لم يعمل بقاعدة
حذف المعمول هنا لان اعاريض هذا البحر فرعت فنى العمل بها اثبات
ما لم يثبت فهذه قرينة قصر التذييل على الضرب كقوله

" انا دمنا على ما خيلت " سعد بن زيد وعمرو بن تميم "

ويدخل

ويدخل حشو هذا البحر الخبن فى الساعى بمحسن والطى فى الساعى بمسلوم والخبل
فيه بقبح وجميع هذه الزحافات تدخل فى الضرب المذيل والخبن والطى يدخلان فى
العروضة المجزوة المقطوعة وضربها ويسمى الشعرج بالخلع وبالمكبوب ويدخلان
ايضا فى العروضة المجزوة الصحيحة البحر الرابع

الوافر

اشار الى انه رابع البحور والى انه مركب من ثالث الاجزاء مفاعلتن يدال وجيم
وحنت وعلم كونه مسدسا مما تقدم انه من الابحر المسدسه واشار الى انه
له عروضتين وثلاثة اضرب بباء وجيم فجميع العروضة وضربها لا يكونان الا
فى حال تحقق الوقف او فى حال لم تكن مجزوة مع اضتصارهما بما لا يدخل حشوا وقد
اشار اليه بقوله اقطعنها اى ادخل على عليهما القطع المتقدم انه حذف
السبب مع تسكين ما قبله وذلك كقوله

" لنا غنم نسوقها غزار " كان قرون جلتها العصى "

والعروضة الثانية لا تكون الا فى حال تحقق الجزء فيه وقد اشار اليها مع ضربها
الاول بقوله صحح اى اتى بالعروضة والضرب صحيحين كقوله

" لقد علمت ربيعة ان سيفى " حليف اى حليف واهر خلق "

واشار الى الضرب الثانى لهذه العروضة الصحيحة بقوله اولا تصحيح الضرب بل
له اى اضرب اعضب اى ادخل العضب فى الضرب محسنا له كقوله

" اعاتبها وامرضها " فتغضبنى وتعصينى "

البحر الخامس الكامل والبحر السادس الهزج

جمعهما لاختصارهما مع عدم حس افراد شطر الهزج عن الاولى المتعلقة بالكامل
وقد اشار الى ان الكامل خامس البحور بها هى والى انه مركب من ثانى الاجزاء
متفاعلن بحاء مهمل وعلم كونه مسدسا مما تقدم والى انه ثلاثة اعاريض
وستة اضرب بجيم وباء يشير الى العروضة الاولى وضربها الاول بقوله
صح اى اجعل العروضة والضرب سالمين كقوله

" واذا صحوت فما اقصر عن ندى " وكما علمت شمائلى وتكرمى "

الاول ع

الاول ع

اثبت ع

مجلد ع

واشار الى ضربها الثانى بقوله اقطعه اى ادخل فيه القطع ضربه مع صحة العروضة والقطع حذف ساكن الوتد المجموع واسكان متحركه كقوله

وان دعوتك عمهن فانه ... نسب بزيدك عندهن خبال

ثم اشار الى ضربها الثالث بقوله حذه اى ادخل الحذ الذى هو حذف الوتد المجموع فيه مع الاضمار الذى هو تسكين ثانيه ومع بقاء العروضة على الصحة كقوله

لمن الديار برامتين فحائل ... درست وغيرها القطر

ثم اشار الى العروضة الثانية وضربها الثانى بقوله واحذذ كلا منهما العروضة والضرب باضمار اى مع اضمار الضرب زيادة على حذه كقوله

ولانت انجيح من اسامة اذ ... دعيت نزال ولج فى الذعر

ثم الى ضربها الاول بقوله وحذ العروضة والضرب لا مع اضمار الضرب بل مع حذه فقط كالعروضة كقوله

درس عفت ومحى معالمها ... هطل اجش وبارح ترب

والعروضة الثالثة لا تكون الا فى حال تحقق الجزء فى البيت واشار اليها والى ضربها الثالث بقوله صحا اى العروضة والضرب كقوله

واذا افتقرت فلا تكن ... بخشما دخملى

والى ضربها الرابع بقوله اقطعه اى الضرب مع بقاء العروضة على الصحة كقوله

واذا هموا ذكروا الوسا ... ثة اكثروا الحنات

والى ضربها الاول بقوله رفله اى ادخل الترفيل على الضرب مع بقاء العروضة على الصحة كقوله

ولقد سبقتهم الى فلم ... تزعت وانت اخر

والى ضربها الثانى بقوله زيلع اى ادخل التذييل على الضرب مع بقاء العروضة على الصحة بدليل انتهاء عروضة كقوله

جدث يكون مقامه ... ابدا يخالف الرياح

ثم لما علم انتهاء الكامل عروضا وضربا علم انه ينتهى الى الهزج سادس البحور بواو ورد والى انه مركب من ثانى الاجزاء مفاعيلن بيانه وعلم كونه مسدسا

مسدسا مما تقدم لكن هو مجزو وجوبا فحينئذ يتحقق حكم الجزء من البحر الكامل اليه والى انه عروضة واحدة وضربان بالف وباء ابن ثم اشار الى العروضة وضربها الاول بقوله صحنهما اى العروضة والضرب كقوله

عفى من السلمى السهب فالاسلام فالغمر

والى ضربها الثانى بقوله احنفه اى ادخل الحنف على الضرب مع بقاء العروضة على الصحة كقوله

وما ظهر ولياغ الضيم بالظهر الذلول

فان عملت بمقتضى ما ذكر تعدلا توافق العدل ثم انه يدخل الحشو هذا البحر الزحاف القبض بقبح والكف بحسن على سبيل المعاقبة وشمل الحشو العروضة دون القطن ويدخل الجزء الاول الخرم والشتر والجزء السابع

الرجز

اشار الى انه سابع البحور بزاى زكى والى انه مركب من سادس الاجزاء مستفعلن بواو ورد وعلم كونه مسدسا مما تقدم والى ان له اربع اعاريض وخمسة اضرب بدال وهاء وهو ثم اشار الى العروضة الاولى وضربها الاول بقوله صحح كلا من العروضة والضرب كقوله

دار لسلمى اذ سليمى جارة ... قفرى تريك ابانها مثل الزبر

ثم الى ضربها الثانى بقوله اقطعهما اى ادخل القطع على الضرب مع بقاء العروضة على الصحة كقوله

القلب منها سترج سالم ... والقلب منى جاهد مجهود

ثم الى ان كلا من الضربين مع عروضتها يتحققان فى هذا البحر مع تحقق الوقف فيهما واشار الى العروضة الاولى وضربها بقوله صحح العروضة والضرب فى حال كون البحر ملتبسا بالجزء كقوله

قفا عاج تلى منزل ... من ام عمرو مقفره

والى الثانية وهى عين ضربها بقوله انصرفا بحذف نصف البحر كقوله

ما عاج احزانا وشوقا قد شجى

جامعة الملك سعود ... وكالة الجامعة للشؤون المكتبات

نسخة ... الألوكة ... www.alukah.net

والى الرابعة وهي الضرب بقوله انهلك اى احذف ثالثي البحر كقوله

يا ليتني فيها جذع

ثم انه يدخل حشو هذا البحر الخبن بصلوح والطي بخسن والخبل بقبح ويدخل الخبن في جميع اعاريضه واضربه والطي والخبل في غير الضرب المقطوع البحر الثامن

الرمل

رمز

اشار الى انه ثامن البحور وانه مركب من سابع الاجزاء فاعلاتن بجاء وزاى حزنت وعلم كونه مسدسا مما تقدم ثم الى ان له عروضتين وستة اضرب بباء وواو ونون ثم اشار الى العروضة الاولى وضربها الثالث بقوله احذف اى ادخل الحذف كلا من العروضة والضرب كقوله

قالت الخنساء لما جئتها ... شاب بعدي راس هذا واشتهب

والى ضربها الاول بقوله صحه اى اجعل الضرب سالما مع سلامة العروضة ايضا كقوله

مثل سحق البرد عفى بعدك القطر منهاه وناوب الشمال

ثم الى ضربها الثاني بقوله قصره اى ادخل القصر على الضرب مع بقا العروضة على الصحة كقوله

ابلغ النعمان عني مالكا ... انه قد طال حبسي وانتظاري

ولا تكون العروضة الثانية الا في حال تحقق الجزء في هذا البحر واشار اليها والى ضربها الثاني بقوله صحا اى كالعروضة والضرب ورد سالما كقوله

حفرات ديارس ... مثل آيات الزبور

ثم الى ضربها الثالث بقوله احذفه اى ادخل الحذف في الضرب مع سلامة العروضة كقوله

ما لما قرت به العينان من هذا الحزن

ثم الى ضربها الاول بقوله سبغه اى ادخل التسبيغ في الضرب مع بقا العروضة على الصحة كقوله

يا خليلي اربعا واستخبرا ربعا بسفان

فان راعيت ما ذكر تقبل عند العروضيين ويدخل حشو الخبن بحسن والكف بصلوح والشكل بقبح ويدخل الخبن جميع اعاريضه واضربه ونافى فيه المقاطعة بانواعها

البحر التاسع السريع وهو البحر الغير المنسرح

جمعها لما تقدم واشار الى ان السريع تاسع البحور ربطا طلا والى انه مركب من

سادس

سادس الاجزاء مستفعلن مرتين وهي تاسعها مشمولات بالواوين ثم طاء ووطا وعلم كونها مرتين من كونه مسدسا والى ان له اربع اعاريض وستة اضرب ببدا وواو ودوني واشار الى عروضته الاولى وضربها الثاني بقوله اطوين كلا من العروضة والضرب في حال كونك كاسفا كلا منهما اى ادخل الطي مع الكسف فيهما كقوله

حاج والصوى رسم بذات الغضا ... خلوق ستهم محول

والى ضربها الاول بقوله قفه اى حقق الوقف في الضرب مع كون العروضة مطويه مكسوفه كقوله

ازمان سلمى ادبري مثلها الرأفون في شام ولا في عراق

والى ضربها الثالث بقوله اصلمه اى ادخل الصلم على الضرب مع بقا العروضة على الطي والكسف كقوله

قالت ولم تقصد لقيل الخنا ... مهلا لقد ابلغت اسماعي

والى العروضة الثانية وضربها بقوله اكسف كلا من العروضة والضرب في حال كونك خابلا لهما اى ادخل الكسف والخبل كلا من العروضة والضرب كقوله

النشر مسك والوجوه دنا ... نير واطراف الاكف عنم

فان فعلت ما ذكر تسع الملا لجاعة من العروضيين او العرب فيما قالوه والعروضة الثالثة والرابعة لا تحققان الا في حال تحقق الشطر اى حذف نصف البيت واشار الى اولاهما مع ضربها بقوله قف اى حقق الوقف بكلا من العروضة والضرب لانهما شئ واحد كقوله

ينضحن في صافاتها بالابوال

والى ثانيهما مع ضربها لانهما سيان في المكان بقوله اكسف اى ادخل الكسف كلا من العروضة والضرب كقوله

يا صاحبي رحلي اقلا عزلي

ثم يدخل حشو هذا البحر الزحاف الخبن بصلوح والطي بحسن والخبل بقبح ويدخل الضرب الخامس والسادس الخبن ثم ما فرع من السريع لفراغ اعاريضه واضربه شرع في المنسرح ورمز الى انه عاشر البحور والى انه مركب من سادس

الاجزاء ستفعلن ثم تاسعها مفعولات ثم سادسها ستفعلن بياء وواو ووطء
وواو يوطو وعلم كونهما مرتبين من كونه مسدسا والى انه ثلاث اعاريض واربعة
اضرب لجيم ودال تاجد فلما فرغ مما ذكر شرع فى بيان الاعاريض والاضرب
واشار الى عروضته الاولى بقوله صحيحها اى العروضة ثم الى ضربها الاول بقوله
اطوه اى ادخل الطى فى الضرب كقوله ان ابن زيد لازال يستعمل
ان ابن زيد لازال يستعمل لخير يبتغى فى مصر العرفا
والى ضربها الثانى المزيد على متن الكافى تبعا لبعضهم لكن مع طى العروضة بناء
على انه عدم طيها كالبيت المار تنوعنه الطباع السليمة وجرى عليه جميع المولدين
والى ثالثة الخليل بقوله اقطعه اى اجعل الضرب مقطوعا لكن مع طى العروضة
لامع صحتها وان كان ظاهره كذلك لانى لم اطلع له على شاهد كقوله
ما هيج الشوق من مطوقة قامة على بانة تغنينا
ثم اشار الى ان العروضتين الباقيتين هى عين ضربيها بسبب انهما فى حال نهكه
بقوله انهك اى احذف ثانى البيت فى العروضتين الباقيتين والى ثانيتها
بقوله اكسف اى ادخل الكسف عروضا وضربا لاتحادهما كقوله
ويل ام سعد سعدا والى اولاهما بقوله قف اى ادخل فيهما الوقف
بلا توقف كقوله صرا بنى عبد الدار ويدخل حشو هذا
البحر من الزحاف الخبن بصلوح الاتى مفعولات فيقبح والطى بجن والخبل
بقبح ويمتنع فى العروضة الاولى من حذف الخبل فقط لئلا تتوالى خمس حركات مع
اتفاق العروضتين على منعها البحر الحادى عشر المجتث

رمز الى انه الحادى عشر بكاف كفى والى انه مركب من سابع الاجزاء فاعلاتن
ثم عاشرها مستفعلن ثم سابعها فاعلاتن بزاى وياء وزاى زين وعلم
كونهما مرتبين من كونه مسدسا والى ان له ثلاث اعاريض وخمسة اضرب لجيم
وطاء مهملة رمز الى العروضة الاولى وضربها الاول بقوله صحيح كلا من العروضة
والضرب كقوله هل اهلى بابين درفا فبارق والى وحلت علويه بالسخالى

ثم

ثم الى ضربها الثانى بقوله احذفه اى ادخل الحذف على الضرب مع بقاء العروضة على
الصحة كقوله
ليت شعرى هل ثم هل اتينهم ام يحولن من دون ذاك الردا
والى العروضة الثانية وضربها بقوله احذف اى ادخل الحذف كلا من العروضة والضرب
كقوله ان قدرنا يوما على عامر ننتصف منه او ندعه لكم
والى الثالثة وضربها الاول بقوله صحيح كلا من العروضة والضرب فى حال كون البحر
ملتبسا بجزء اى بحذف تفعيله من كل شطر كقوله
ليت شعرى ماذا ترى ام عمرو فى امرنا
والى الثانى بقوله قصر بجزء اقبلا اى اقبل الضرب الذى دخله القصر والخبل مع
كون العروضة سالمة والبحر بجزء لانسحاب حكم جزء الى اخر البيت اولان
العروضة المحزوءة اجزاها فيما تقدم حذا ضربها الثانى كقوله
كل خطب ان لم تكو كوا غضبتم يسير

ثم ادخل حشو هذا البحر الخبن بجن والكف بصلوح والشكل بقبح والمعاقبة حا
باقسامها الثلاثة ويدخل الخبن فقط فى جميع اعاريضه واضربه ويدخل الخبل
ضربه الاول كقوله ليس من مات فاسترا بميت انما الميت ميت الاحياء

البحر الثانى عشر المضارع والبحر الثالث عشر المقتضب
والبحر الرابع عشر المجتث رمز الى ان المضارع ثانى عشر البحور بلام لسان
والى انه مركب من ثانى الاجزاء مفاعيلن ومن رابعها فاع لاتن ثم من ثانيتها مفاعيلن مع
فاعلاتن وعلم كونهن مرتبين من كونه مسدسا والى انه لايستعمل الا مجزوءا والى
ان له عروضة وضربا فقط بباء ودال وباء وهمزة والف بدب الف ثم اشار
اليهما بقوله صحيح كلا من العروضة والضرب كقوله
دعا فى الى سعادى دواعى هوى سعادى
وبين ياء مفاعيلن ونون مراقبة واجاز بعضهم ثبوتها واحذ سقوطها ويدخل
مفاعيلن ايضا الشتر والخرب وفاعلاتن العروضة لايدخله شئ اصلا ورمز
الى ان المقتضب الثالث عشر بلام من والى انه مركب من تاسع الاجزاء مفعولات

ثم سادسها مرتين ستفعلن بها وواوى طوه وعلم كونها مرتين من كونه سادسا
الا انه مجزوء وجوبا ايضا والى ان له عروضه واحده وضربا واحدا بالغى ايضا ثم اشار اليها
بقوله اطوى اى اجعل كلا من العروضه والضرب مطويا كقوله

اقبلت فلاح لها عارضان كالسجنجل ثم انه بان فاء شعولات وواوها
مراقبة وحكى ثبوتها وسقوطها فبين خل هذا البحر الطى والخبن على البدل على الدول
ثم رمز الى ان المجتث رابع عشر البحور رتبة بل والى انه مركب من عاشر الاجزاء ط
ستفتع لن وتاسعها فاعلاتن مرتين بياء وزاى يزن وعلم كونهن مرتين ثم كونه
مسدسا الا انه مجزو وجوبا والى ان له عروضة واحدة وضربا واحدا بهزة والف ذا
اشار اليها بقوله صحيحا اى جعلا سالمين كقوله البطن منها خمص والوجه مثل الهلال
اذا فهمت الرمز فقد خلد لك البحر الثلاثة واتضح ثم انه يدخل حشو المجتث
والكف والشكل وتثنى فيه المعاقبة باقسامها الثلاثة ويجوز تشعيث ضربه دون
عروضته الا مع التقريع ولا يكفن ضربه لئلا يوقف على محرك البحر الخامس عشر

المضارع

رمز الى انه الخامس عشر بسمو والى انه مركب من اول الاجزاء فعولن وعلم كونها
ثمان من انه من المثمنات فيما تقدم والى ان له عروضتين وستة اضرب بالف وباء ط
وواو ابو اشار الى عروضته الاولى وضربها الاول بقوله صحيحا اى العروضة والضرب
كقوله ط فاما تميم تميم ابن مر فالقاصم الفوم روبى نياسى
والى ضربها الثانى بقوله اقصرنه اى ادخل القصر عليه فى الضرب مع صحة العروضة ايضا
كقوله ويأوى الى نسوة بائسات وشعثا مراضيع مثل السعال
والى ضربها الثالث بقوله احذف اى ادخل الحذف فى الضرب مع بقا العروضة
على الصحة بقرينة ان حرفها سيذكر كقوله

وارمى من الشعر شعرا غويصا نبى الرواة الذى قد رووا
والى ضربها الرابع بقوله ابتره اى ادخل البتر فى الضرب مع بقا سلامة العروضة
كقوله خليلى عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومن مية
والى عروضة الثانية وضربها الاول بقوله احذفهما اى ادخل الحذف فى كلا العروضة

والضرب

والضرب فى حال التحقق الجزء فى هذا البحر كقوله من دمنة اقفرت لسلمى بذات الغضا
والى الضرب الثانى لهذه العروضة الحجز والجرها سمها بقوله ابتره اى ادخل البتر فى الضرب
مع بقا العروضة على الحذف كقوله تعفف ولا تبتئس فما بقضى يكون
ثم انه يدخل هذا البحر من الزحافات القبض الذى الجزء فيل الفرعيين الابترين ط
وبعضهم اجاز فيه ويدخل جزئه الاول الخلم والخرم البحر السادس عشر

المتدارك

رمز الى انه السادس عشر والى انه مركب من خامس الاجزاء فاعلن بعين وهاء ط
عهو وعلم كونها اثنان مما تقدم والى ان له عروضتين واربعة اضرب بباء ودال
بدت ثم اشار الى عروضته الاولى وضربها بقوله ثم اى اجعل العروضة والضرب
تامين كقوله جائنا عامر صالحا سالما بعد ما كان ما كان من عامر
والعروضة الثانية لا تكون الا محققا الجزء فى هذا البحر واشار اليها والى ضربها الثالث
الثالث بقوله صحيحا كلا من العروضة والضرب كقوله

قف على دارهم يدا واليكن عنك اطلالهم والدمن
والى ضربها الاول بقوله رقل اى ادخل الترفيل فى الضرب مع بقا العروضة على التمام
كقوله دار لسلمى بشعر عمان قد كساها البلا الملوان
والى ضربها الثانى بقوله زيلا اى ادخل التذييل على الضرب مع بقا العروضة على
التمام والقرينة على هذا وما قبله ما علم ان الترفيل والتذييل انما يلحقان الضرب
دون العارض كما تقدم وذلك كقوله هذه دارهم اقفرت ام زبور محتها الدهور
ثم انك سهما احدثت حين ذا البحر اى الخبن فيه تفضلا اى تانى بما هو اولى
كقوله كرة طرحت بصولجة فتلقفها رجل رجل
ويجوز خبن بعض اجزائه البعض الاخر ولو غير ضرب ويجوز تشعيث جميع اجزائه
كقوله يا بن الدنيا سهلا سهلا زنيان يانى وزنا وزنا

المقصد الثانى من هذا الكتاب [illegible]

سميت بذلك لكون الشاعر يقفوها اى يتبعها فى جميع من القفو التتبع وقد
عرفها بقوله قافية معناها فى اصطلاح العروضيين مجموع حروف اولها ساكن الى حرف

تحرك في حال كونه كائنا قبل اخر ساكنين من البيت واخرها الى ضمير الخ اى انتهاء البيت بحصول الميناء والغاية وخبرنا في بيان معناها على مذهب علماء ارتضع معنى على المذهب القائل بانها الكلمة الخبرة من البيت وحرف من القافية اليه اسم يبنى الحرف الذى من القافية واسم القصيدة بنى وينسب اليه بان يقال بيهى وتائيه اسمه رويها اى الروى منها وحرف مد تلاه اى تبع المد حرف الروى بان حصل باشباع حركته او لم يتل الروى مد بل تلاه هاء اى سمى هاء اسم ذلك المد لها الوصل اذا علمت ما ذكر فاعلا عقد الفرق بينها متعلق بما هو لاحق وحرف مد يلى ذى الهاء اى يتولد من حركته فالهاء الوصل اسمه للخروج وحرف لين اى لين في حال كونه قبل روى اى قبل حرف الروى ملاصقا له اسمه ردفها اى القافية فاعرف ذلك يا اخاء العلا واذا اردفت بالف في بيت من القصيدة فامنع الارداف في القصيدة مع حرف سواها اى الالف وحاصله ان الردف في القصيدة يجوز اختلافه بواو وياء في بيت وياء في اخر ولا يجوز اختلافه بكونه الفا في بيت وواو وياء في اخر وسم وعلم الف موصوفه بانها اتى الخ وعقبه حرف صفة هذا الحرف انه روى له اى لهذا الحرف تلا ذلك الروى وتلوه اما بكلمته اى الالف او لتلو لا بكلمة الالف وتاتى لوقوع الروى لا في كلمة الالف اذا كان الروى ضميرا كما بيا او كان الروى بعضه اى هذا الضمير كما هما فاعلم هذه الالف بتاسيسها اى القافيه وحاصله ان التاسيس الالف بينه وبين الروى حرف وقد يكون في كلمة الروى كتوافقا وقد يكون في غيرها اذا كان الروى ضميرا كما بيا او بعض ضمير كما هما فلو كانت الالف في غير كلمة الروى وليس الروى ضميرا ولا بعض ضمير كما بينتها وهى فليست تاسيسا ولا في التزامها والحرف الذى اسمه الدخيل هو ذا الحرف وفي نسخة الردف وعلى كل فسمى الوصل الحرف الواقع بعد التاسيس في حال كونه وحده فيصلا اى فاصلا بين الف التاسيس وحرف الروى كالفاء من توافقا وحاصله ان القافيه تشتمل في الجملة على ستة احرف الروى الحرف الذى تنتمى اليه القصيدة والوصل حرف مد ناشئ باشباع حركة حرف الروى ولو كان ضميرا او هاء بعد حرف الروى وحرف مد ناشئ عن هذه الهاء والردف حرف لين قبل الروى والتاسيس الف

بينه

بينه وبين الروى حرف واحد والدخيل هو الحرف الفاصل بين الف التاسيس وبين الروى ولا يكون الدخيل الا حرفا وليس كل حرف صالحا لجعله رويا لانه هاء سكت اى الهاء التى تحدث في الوقف اخر الكلمة حين الوقف عليها كقوله وعه وها ضمير اى الهاء التى هى الضمير سواء كان مذكرا كضربه او لمونث كضربها وها موقت اى تانيث الاسماء التى يوقف عليها بالهاء كطلحة وفاطمة حال كونها الضمير وها التانيث تبعى اى ان كان ضمير الضمير وهذه الهاء ط تابعين لحرف بحرك احترازا عن تاء اخت وبنت مع انها ليست هاء لكن احترازا عن هاء قناة بالنظر لهاء المونث وعن هاء سنه واليه بالنظر لها الضمير وقوع كل من هذه الهاءات الثلاثة رويا للقصيدة الى ومنع الملا الجماعة من العروضيين دون محترزاتها فلم يمنعوا من وقوعها رويا كتاء الملا ان يقع رويا همز مبدل من الف على لغة من يقف على تبوت وقف سواء كانت الالف بدل تنوين كرايت رجلا ام للتانيث كجلاء ام مدة ضمير كضربها والهاء وحرف مدا اى حرفا اى حرف حصل المد بالفعل به ولو كان ضميرا كقوما وقوموا وقومى وانما يمتنع وقوع حرف المد رويا اذا كان سوى اى غير الف ماتى به لتانيث كجلاء او ماتى لاجل الحاق كارطى وكان المد ايضا غير حرف مد ناصلا اى اصليا بان كان لا ما كبقرو وبرمى او منقلبا عن اصلى كيخشى اما الف التانيث والف الالحاق والمد الاصلى فيجوز جعلها رويا وان كان الاحسن جعلها وصلا وكذا يمتنع ان يقع رويا تنوين او نون خفيفة بسبب عدم تشديده موكدا نون التوكيد الخفيفة وحاصله ان سبعة احرف لا تقع رويا التنوين ونون التوكيد الخفيفة وحرف المد الذى ليس من نبيت الكلمة - والهمز المبدل من الالف وقفا وها التانيث الواقعة بعد حرف بحرك وها الضمير الواقعة بعد حرف بحرك وها السكت ومن القوافى ما يقال لها مطلقة ومنها ما يقال لها مقيدة وقد بينها بقوله مطلقة اى القوافى بلحاق الف القافية المطلقة عنها ما كان فيها الوصل المتقدم انه ها او مد واليان للروى وان القافية المقيدة التى هى الضد للمطلقة ساكنا اى قافية لم تتبع رويها الوصل بان كان ساكنا ثم شرع في بيان اسماء الحركات المشتملة عليها القافية في الجملة فقال وسم مجرى وسم بتوجيه وسم بالاشباع وسم بزسها اى القافيه وسم بجذو وسم بنفاذ سم وعلم بهذه الاسماء الستة على الترتيب تحركا اعتلا اى سم الحركة التى اعتلت رويا مجرى فاذا

سقط
لحذف الاصل به
كما نبه ص

١٧

علمت ذلك فسم الحركة التي اعتلت الترجيل المتقدم تعريفه اشباعا فاذا علمت
ذلك فسم الحركة التي اعتلت حرفا متلوا تاسيسا او حركة الحرف الذي قبل الف
التاسيس ردفا فاذا علمت ما ذكر فسم الحركة التي اعتلت حرفا متلوا ردفا او حركة
الحرف الذي قبل الردف حذوا فاذا علمت ما ذكر فسم حركة اعتلت بها الوصل التي قد
خلا وفرغ الكلام عليها في حروف القافية بانها الها الوالية لحرف الروي نفاذا او حاصله
ان حركة القافية اسماء وهاستة النفاذ حركة بها الوصل والخروج وحركة الحرف الذي
قبل الردف والرس حركة الحرف الذي قبل الف التاسيس والاشباع حركة حرف الوصل
والتوجيه حركة الحرف الذي قبل الف الروي المقيد والمجرى حركة حرف الروي المطلق ثم
شرع في انواع القافية فقال اذ الوحظ ان القافية مطلقة او مقيدة يدخلها الردف
ان جعل لها ردفا ويدخلها ايضا التاسيس ان لم وتحقق فيها العدم اي عدم الاردف
وعدم التاسيس فوقعت القافية المطلقة والمقيدة بهذه الاعتبارات تسعة انواع
رمز اليها بط ا فلا توصف قافية زات اطلاق اي مطلقة بستة رمز اليها بواو وفي
لان المطلقة لا بد ان يلي رويها اما ها الوصل واما مده وعلى كل اما موسسة
واما مردفة واما لا موسسة ولا مردفة وتوصف قافية ضدها اي ضد المطلقة وهي
المقيدة بثلاثة رمز اليها بجيم جلا لان المقيدة لا وصل لها فهي اما موسسة واما
مردفة واما مجردة عنهما واذا نظرنا الى ان المقيدة اما مجردة عنهما واما موسسة واما
مردفة بواو واما مردفة بيا واما مردفة بالف حصل لها خمسة اقسام كما انه ان نظرنا
الى ان المطلقة اما ان يكون وصلها واوا واما الفا واما ياء واما ها ساكنة واما
ها مفتوحة واما ها مضموم واما ها مكسور وعلى كل حال من هذه الاحوال السبعة
اما ان يكون ردفها واوا واما الفا واما ياء واما ان لا تكون مردفة بل موسسة واما
ان لا تكون موسسة ولا مردفة تبلغ صور المطلقة خمسة وثلاثين تضم لخمسة المقيدة
تبلغ اربعين ولها اشباك يدرك وضعه بادنى تامل خانانة ثمانية واربعون عرضه
ستة وطوله حقه ثمانية يكتب في ستة العرض المقيد ثم المجرد ثم الموسس ثم المردفه
باحوالها الثلاثة كل حاله بخانة فتصير سبعة خانات الطول في مقابلة كل واحدة سبعة
العرض على ما يليق به مما اوضحناه فتبقى خانتان من المقيدة فارغتان لان احوالها خمسة

وتمرسته

وتمرسته واربعون منها ستة الموصوفات بقي اربعون كذلك اشار اليه الشارح ثم
ثم شرع في بيان احوال القافية باعتبارات اخر فقال توالي سكونين اي التقاء الساكنين
في انتهاء البيت اسمه ردف قافية وسمي القافية قافية المتراكب وتوالي اربعة احرف في
حال كونهم قد حركوها اي الاربعة فتوالي حروف فقط اسمه ذا اربعة بان كانت ثلاثة ح
او اثنان او واحد او وقعت الاربعة فما دونها في انتهاء البيت وسلوم ان نهاية البيت
لا يكون الا ساكنا فيلزم ان تقع الاربعة فما دونها بين ساكني القافية ولا يتاتى
توالي خمس بحركات عند الكروضيين ع الا في القافية ولا في غيرها ثم بين اسماء الاربعة
فما بعدها على الترتيب مخبرا عنها بقوله فكاوس فهو عبارة عن توالي اربع بحركات بين
ساكني القافية تراكب عبارة عن توالي ثلاث بحركات بين ساكني القافية توارك
عبارة عن توالي بحركين بين ساكني القافية تواتر عبارة عن وقوع بحرك واحد بين ح
ساكني القافية ويقال للقافية ح قافية قافية المتكاوس وقافية المتراكب وقافية المتدارك
وقافية المتواتر ولما فرغ من اقسام القافية شرع في بيان عيوبها فقال قل يا بن بريد الحوب
عن سوال عيوبها القافية عيبها اي القافية اي عيبها واحد من تسعة اجمالا وثلاثة عشر
تفصيلا احدها خلف روي للقصيدة قد ابتلا اي اصاب الشاعر به هذا العيب
سواء كان اختلاف روي القصيدة بحركة كان كان بضم لروي بعض الابيات
وكسر للبعض الاخر او كان الاختلاف بفتح لروي بعض الابيات واثبات غيره
اي الفتح للبعض الاخر بان كسر البعض الاخر او ضم او كان بحرف وذكر بقوله
وبثبت عيب القافية باثبات روي بيت لحرف واثبات روي بيت اخر بحرف اخر
سواء كان مخالف الحرفين بسبب اثبات حرف قريب مخرجا في بيت من قاربه
في البيت الاخر كان يكون الحرفان حلقيان او لسانيان او شفويان او كان ح
التخالف بسبب اثبات الروي بحرف ثم اثبات روي بيت اخر بحرف اخر تبلغ هذا
الحرف في روي البيت الثاني مع حرف روي البيت الاخر منزلا ومخرجا بان كان
احد الرويين حلقيا والاخر لسانيا او شفويا او كان احدهما لسانيا والاخر ح
شفويا وكل واحد من هذه الاختلافات الثلاثة عيب واحد له اسم يخصه فاذا اردت
ذكر اسمائها مرتبا على ترتيب ذكرها فيما تقدم فالاقواء اسم اولها فهو عبارة عن اختلاف

آصاب ع

ك

واوضحناه ع

حركتي الروي بضم وكسر فاصراف اثم ثانيها فهو عيب عنه اختلاف حركتي الروي بفتح
وغيره فالاكفا اسم ثالثها فهو ردة عنه اختلاف حرف الروي فخرجا بالقيد
بينهما في المخرج اجازة اسم رابعها فهو عيب عنه اختلاف حرف الروي مع التباعد
بينهما مخرجا فهذه اربعة عيوب وخامسها خربقها اي التخريب الذي هو عيب
في القافية ومعناه تنويع ضرب اي جعل القصيدة على عروضه ولا تلتزم فيها كلها
ضرب من ضروب هذه العروضة بل يجعل بعض ابياتها من ضرب وبعضها من ضرب
اخر من ضروب العروضة وذي الخمسة عيوب اخطلا واسنخ وقوعها ولو في
كلام المولدين كما يجب عليك ان تحفظ ولتمنع حدوث الاقعاد في القصيدة
الذي هو عيب السادس ومعناه تنويع العروض بان تجعل القصيدة من نوعين
من انواع عروضات البحر الخامس الكامل المشار اليه بهاء ب وحدث الناد
في القصيدة الذي هو العيب السابع ومعناخلع واختلاف لما اي حرف كان قبل
حرف الروي من الحروف المتقدم احتواء القافية عليها والناد قد فصلا الى انواع
لكل منها حين اضافة الناد اليه اسم يخصه وتنوعت بسبب تنوع الحرف الذي
اختلف قبل الروي لان الاختلاف اما لارداف بعض الابيات دون البعض
الاخر اي جعل بعضها يردف وبعضها الاخر بغيره اولاجل تاسيس بعض الابيات
وعدم تاسيس البعض الاخر فهذان نوعان وهما نوع فالن وهو خلف اي
اختلاف ما اي حرف يسمى فيما تقدم ردفا بان يخالف ردفيل بيت لردفيل البيت
بيت اخر من القصيدة في التحرك اي الحركة سجلا اي مطلقا اختلاف حركة حرف
الردفيل سبب لهذا النوع ورابع وهو اختلاف صفة ما اي حرف قبل ردف
بسبب انفتاح الحرف الذي قبل الردف في بيت وتبوت غيره اي الفتح وهو
الضم او الكسر لهذا الحرف في بيت اخر وخامس وهو اختلاف صفة ما اي حرف
قبل تقييد اي روي مقيد تحركا بان تجعل حركة ما قبل الروي المقيد في بعض الابيات
ضمة او كسرة وفتحة وفي بعضها الاخر غير ما جعل في بعض البعض حركة اذا اجتمع
على ما ذكر اعقلا لهذه الانواع لتضعيف لفظة ناد ولكل نوع منها حتى يجعل
اسمه فاضف ناد لردف وقل ناد الردف يحصل اسم اختلاف القصيدة ردفا

وعدمه

وعدمه وان اضفته للتاسيس بان تقول ناد تاسيس او ناد التاسيس
يحصل اسم اخر هو اختلاف القصيدة تاسيسا وعدمه وان اضفته لاشباع
بان تقول ناد الاشباع حصل اسم اخر هو اختلاف حركة الدخيل المسماة
اشباعا في ابيات القصيدة القصيدة بان تكون في بعضها فتحة مثلا وفي بعضها
غيرها اذا علمت ما ذكر فان اردت لفظة ناد لكل نوع من هذه الانواع
فالاسم يتحصل للمعرفة وان اضفته الى حذو بان تقول ناد الحذو وحصل
اسم اخر هو حذو بعض القصيدة لحركة وحذو البعض الاخر بغيرها في
والحذو حركة ما قبل الردف كما تقدم وان اضفته الى توجيه بان تقول في
ناد التوجيه فالاسم الاخر لهذا العيب قد تحصل للمضاف والمضاف
اليه معا فناد التوجيه عبارة عن توجيه بعض القصيدة لحركة وبعضها بغير ها
وتقدم ان التوجيه حركة ما قبل الروي المقيد فهذه خمسة عيوب لكل واحد
اسم يخصه تضم للستة الاولى يحصل احد عشر عيبا وان عدت واحدا تشمل
الناد لها وضم للستة السابقة حصل من المجموع سبعة وعلى كل فالاثنان في
المكملان للستة على الاجمال والثلاثة على التفصيل هما الاسطا والتضمين في عشر
المختوم بهما واذا كان بيت مستكملا اي مستوفيا اجزاء دائرته اسمه عندهم باؤ
اذا كان مع استيفائه لجميع اجزاء دائرته من جميعه خلا اي خلا من عيب الناد
باقسامه الخمسة ويقال للمستوفي اجزاء دائرته نصفان ان كان هذا البيت
مع استيفائه لجميع اجزاء دائرته قد خلا من عيب ناد غير عينه اي قد خلا
من غير العين وهو الصعب كالفتح مع غيره دون الضم مع الكسر لانه اهون
من الاول وثاني العيوب اجمالا وثاني عشرها تفصيلا ايطا وهما اي الايطا
المتحقق في القافية وطرده بعضهم في العروضة ايضا وعلى كل فمعناه التكرير
لكلمة الواقعة في القافية او العروضة في قافية اخرى او عروضة اخر قبل
سبعة ابيات بان تعيد الكلمة لفظا وقصدا اي معنى من غير زيادة في احد
اللفظين مالم يزد في الاخر فخلاف ملك ومالك وتعريب للوتنة مع تقريب
للمخاطب وحزبا بالف الاطلاق مع ما انها خبر او وصف مع منكر ومشترك

كرر بمعانى ويستثنى من كراهة الاربط اعادة ما تلذذ به كلفظ الجلالة وانما
يكره الاربط بدون اى فيما اعيد اللفظ قبل سبعة ابيات رمز لها بزاى زها
بخلافه بعدها لناسى المتقدم بتعقبه بما تكمل معه عدة اقل القصائد ثم
ان اخر العيوب اسمه التضمين ومعناه ربط كلمة روى بيت وتعليقها
من حيث المعنى بما اى بيت تلاه وتبع للبيت الذى يربط رويه به بخلاف
ربط غير كلمة الروى بالبيت بعده لعيب فيه الا ان عدمه اولى وكلما
قوى الربط ازداد قبح التضمين وقد كملت المنظومة فى حال كون
عدة ابياتها ثلاثة وثمانين رمز لها بنون وباء ولام والف نبلا اذا
علمت نبالة هذه المنظومة فيا ايها الواقف عليها ادع للفتى المولف
محمد اسمه المشهور بابن الصبان سرت له هذه النسبة من والد لانه كان
فى ابتداء امره يبيع الصابون واعذر مولفها ان اتفق منه ذلل فان هذا
الانسان محل النسيان فان عثرت تفضلا تخوذ تفضلا لان من غربل
الناس نخلوه ختم مولفها شرحه لها بخاتمة ذكران ضرورات الشعر منحصرة
فى ثلاثة اقسام الحذف كحذف الممدود وترضم المنادى مما يصلح للندا
وترك تنوين المنصرف وتخفيف المشدد والتغيير كتذكير المونث والعكس
وقطع همزة الوصل والعكس وفك المدغم والعكس وتقديم المعطوف
والفصل بالاجنبى بين التابع والمتبوع والزيادة كزيادة حرف كالف
الاشباع فى قوله اعوذ بالله من العقراب وايا فى الصياريف والدراهيم
وتنوين المنادى المبنى وتنوين مالا ينصرف وزيادة حرفين فى نحو
الجمع والترضى وزاد فى حاشيه الاشمونى تقديم نائب الفاعل
الظرفى ونظم ذلك شيخنا فى الخزرجيه فقط الشيخ مصطفى البدرى
الدمياطى فقال

اصول ضرورات العروض ثلاثة ✓ زيادة يتلوها التغير والحذف
فاولها اعنى الزيادة تارة ✓ بحرفين تلفى ثم فى تارة بحرف
كيا الصياريف والى الترضى قل ✓ اعلى ماجرى فيها فنى بعضها خلف

وثان

وثان كتذكير المونث عكسه ✓ وقطعك همز الوصل يا الف
وفكك ذا الادغام والعكس سايغ ✓ وتقديمك المعطوف ايما لم العطف
وبالاجنبى الفصل بين توابع ✓ ومتبوعها فى ساع هاتا تقف
كقصر لممدود وخفف مثقل ✓ وترك تنوين اذا ما برا الصرف
وترخيمك الذ للندا يصلحن لها ✓ وقل رب للبدرى فالطف به واعف

انتهى حاشية متن الكافى لشيخنا فيه وفى غالب الكتب الصغار الشيخ محمد
الدمنهورى جزاه الله عنا احسن الجزاء واتفق حضور معظم هذا المتن على
شيخنا الشيخ محمد فتح الله المالكى الصاوى فى بطالة سيدى
احمد البدوى ثم الحمد لله على الاتمام والصلاة والسلام
على سيدنا محمد واله واصحابه الائمة الاعلام
والحمد لله اولا واخرا وظاهرا
وباطنا واستغفر الله
العظيم واتوب
اليه كى ولوالدى
ولجميع
المسلمين
امين
امين